

ذم الهوى

قال أفتفعلين هذا ولم تفعليه قط قال ثم نزل فقال اذهبي والدنانير لك ثم قال وا لا يعصين الكفل أبدا .

فمات من ليلته فأصبح مكتوبا على بابه قد غفر ا للكل .
قال الترمذي هذا حديث حسن .

أخبرنا عبد الملك بن عبد ا الكروخي قال أنبأنا أبو عبد ا محمد بن علي العميري قال أنبأنا محمد بن أحمد الفامي قال أنبأنا محمد بن أحمد المرواني قال حدثني محمد بن المنذر شكر قال حدثني الفضل بن عبد الجبار الباهلي قال أنبأنا إبراهيم بن الأشعث قال أنبأنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبا كعب يحدث عن الحسن قال كانت امرأة بغية لها ثلث الحسن لا تمكن من نفسها إلا بمائة دينار وإنه أبصرها عابدا فأعجبته فذهب وعمل بيديه وعالج فجمع مائة دينار فجاء فقال إنك قد أعجبتني فانطلقت فعملت بيدي وعالجت حتى جمعت مائة دينار .

فقال ادفعها إلى القهرمان حتى ينتقدها ويتزنها ففعل فقالت انتقدت منه مائة دينار قال نعم قالت ادخل وكان لها من الجمال والهيئة وا أعلم به وكان لها بيت متخذ وسرير من ذهب فقالت هلم لك فلما جلس منها مجلس الخائن ذكر مقامه بين يدي ا فأخذته رعدة وماتت شهوته فقال اتركيني فلأخرج ولك المائة دينار قالت ما بدا لك وقد رأيتني كما زعمت فأعجبتك فذهبت وعالجت وكددت حتى جمعت مائة دينار فلما قدرت علي فعلت الذي فعلت .

قال فرق من ا ومقامي بين يدي ا وقد ابغضت إلي .

قالت إن كنت صادقا مالي زوج غيرك .

قال ذريني لأخرج .

قالت لا إلا أن تجعل لي عهدا أن تزوجني .

قال لا حتى اخرج .

قالت فلي عليك إن أنا اتيتك أن تزوجني .

قال أجل